



مقاتلون أكراد يسيطرون على معبر اليعربية.. وارتفاع حصيلة ضحايا تفجيري بردي

## سوريا: الأمم المتحدة تطالب مجلس الأمن بالتحرك لإغاثة منكوبي الأزمة



اطفال سوريا يتكئون خلف أهاليهم ويتهددهم الموت



فيلاري أموس

■ **أموس: نحن في سباق مع الزمن ويجب الضغط على النظام ومعارضيه لإغاثة المدنيين**

عواصم - «وكالات»: طالبت منسقة شؤون الإغاثة بالأمم المتحدة فيلاري أموس مجلس الأمن الدولي أمس الأول باتخاذ إجراء يتيح إدخال المعونات إلى سوريا حيث لم يحصل 2.5 مليون نسمة بحاجة ماسة للمعونات على أي مساعدة منذ ما يقرب من عام.

وتسبب العنف والروتين المفرط في إبطاء تسليم المعونات في سوريا بقوة. وبعد محادثات استمرت شهرا وافق مجلس الأمن الدولي على بيان غير ملزم في الثاني من أكتوبر يحث على تيسير إيصال المعونات الإنسانية.

وقالت أموس لمجلس الأمن «نحن في سباق مع الزمن. مرت ثلاثة أسابيع منذ إقرار بيان للمجلس دون الإبلاغ عن تغيير يذكر.

«في الوقت الذي نتداول فيه مازال الناس يموتون بلا داع».

وأضافت «إنني أطلب كل أعضاء المجلس بممارسة نفوذهم واتخاذ الإجراء اللازم لوقف هذه الوحشية والعنف... إذا لم يكن هناك ضغط حقيقي ومستمر من هذا المجلس على الحكومة السورية وجماعات المعارضة على الأرض سيستحيل تحقيق تقدم».

وتبنتي مجلس الأمن البيان الخاص بالمساعدات الإنسانية بعد أقل من أسبوع من التغلب على عقبة دبلوماسية قديمة بين روسيا والدول الغربية والتضيق على قرار بتفكيك ترسانة الأسلحة الكيماوية في سوريا.

وقال دبلوماسيون كبار بالأمم المتحدة إن وزير الخارجية الروسي سيرجي لافروف رفض في ذلك الوقت إمكانية استصدار قرار ملزم قانونيا بشأن وصول المساعدات.

وبعد تصريحات أموس قال مارك ليل جراتس السفير البريطاني لدى الأمم المتحدة إنه إذا لم يتخذ البيان الخاص بالمساعدات بماخذ الحد «يفتوجب علينا البحث عن وسائل أقوى بما في ذلك استصدار قرار».

وقال سفير أستراليا بالمنظمة الدولية جاري كيثان إن أموس وجهت نداء «مباشرا ووقويا» للمجلس لإيجاد سبيل لتنفيذ بيانه الذي صاغته أستراليا ولوكسمبورج ويحث على تسليم المساعدات عبر الحدود ووقف القتال لأسباب إنسانية.

وبعد مشاورات في المجلس عقب كلمة أموس قال السفير الروسي لدى الأمم المتحدة فيتالي تشوركين للصحفيين إنه «ما من أحد اقترح

وتمثل منطقة اليعربية أهمية للطرفين. إذ تشكل معبرا للمقاتلين والذخيرة، وتتيح تواجدا للأكراد مع أقاربهم في كردستان العراق، في حين يرى «تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام» فيها نقطة وصل مع غرب العراق حيث يحظى المقاتلون المرتبطون بالقاعدة بنفوذ واسع.

من جهة أخرى قال ناشطون سوريون إن حصيلة ضحايا تفجيري سوق بردي في ريف دمشق بلغت 210 قتلى بينهم عدد كبير من الأطفال. وقد نجم التفجير عن سيارتين مفخختين قرب مسجد في البلدة، من جهته قال التلفزيون السوري الرسمي إن من ساهم «إرهابيين» فجروا سيارتين مفخختين في سوق بردي، وقالت شبكة شام إن التفجير أدى إلى تضرر العديد من المباني، مشيرة إلى أن السيارة كانت متوقفة عند مدخل مسجد أسامة بن زيد في سوق البلدة.

من جهة أخرى أفادت شبكة شام بأن عددا من قوات النظام سقطوا بين قتيل وجريح في معارك أسفرت عن سيطرة الجيش الحر على 20 مبنى جنوب مدينة داريا في ريف دمشق.

وأفاد ناشطون بأن مقاتلي الجيش الحر شنوا هجوما على تجمعات لقوات النظام جنوب شرق مدينة داريا بهدف التقدم نحو طريق دمشق برعا، في محاولة لكسر الحصار المفروض على المدينة، وأضاف الناشطون أن الجيش الحر تمكن من إحراز تقدم في محيط جامع فاطمة للثورة السورية إن الجيش الحر

أحكم سيطرته على كامل مدينة طفس في ريف درعا.

وقال ناشطون إن الجيش الحر أعلن السيطرة الكاملة على مدينة طفس بريف درعا بعد انسحاب الشحنة العسكرية التي تسمى كعكة الأغرار بالإضافة إلى الجنود النظاميين المتمركزين عند حاجز التابدين والساكن العسكرية.

## النرويج ترفض تدمير «الكيماوي» على أراضيها

عواصم - «وكالات»: رفضت النرويج طلب الولايات المتحدة المساعدة في تدمير الأسلحة الكيماوية السورية على أراضيها قائلة إن هذا الاختيار غير مناسب لأنها لا تملك الأفراد والمعدات والقوانين المناسبة بعد أن تربت الخمسين في إعلان موقف واضح.

وأعلنت النرويج أنه لا يمكنها تلبية طلب من الولايات المتحدة لتدمير قسم من ترسانة الأسلحة الكيماوية السورية على أراضيها، معتبرة أن الجدول الزمني المقترح ضيق جدا.

وقال وزير الخارجية بورغي برندي: «خلصنا بالتوافق مع الولايات المتحدة إلى أنه بناء على الاستحقاقات المنصوص عليها في قرار الأمم المتحدة، من غير المناسب الاستمرار في التفكير في النرويج كموقع لتدمير الأسلحة الكيماوية السورية». وأضاف أن «الدولتين توصلتا إلى

في مكتب الأمم المتحدة لتتسبق شائعة والطرق التي تسلكها فواصل المساعدات بقطعها القتال الشرس».

وأضافت «الكلمات - رغم أنها قد تكون صاندة - لا ترسم في الحقيقة صورة الواقع الكئيب الذي يربط في سوريا اليوم».

وقالت أموس إن هناك زيادة أيضا في حالات خطف عمال الإغاثة وحطف عربات المساعدات وإته «في الأسبوع الماضي كانت لدينا قائمة تتأهب للذهاب لكننا لم نستطع جمع العدد الكافي من السائقين لأنهم كانوا يخشون على حياتهم».

وتابعت «الموقف على الأرض يزداد تعقيدا وخطورا. بعض التفجيرات تشير إلى أن هناك ما يصل إلى 2000 جماعة معارضة مسلحة في سوريا.

## تضارب الأنباء حول مقتل زعيم جبهة النصرة

دمشق - «وكالات»: شكك مسلحون معارضون سوريون في الأنباء الواردة حول مقتل أبو محمد الجولاني زعيم جبهة النصرة المرتبطة بتنظيم القاعدة. وكانت وسائل إعلام سورية رسمية قد ذكرت أن الجولاني قتل في اشتباكات وقعت الجمعة في محافظة اللاذقية الساحلية، غربي سوريا.

لكن سارعت وكالة الأنباء الرسمية إلى سحب الخبر في وقت لاحق. كما اختفى الخبر من شريط أنباء التلفزيون الرسمي السوري بينما ظل على حساب تويتر لقناة «الأخبارية» المملوكة للدولة. ونقل المرصد السوري لحقوق الإنسان المعارض، ومقره بريطانيا، عن قيادي في المعارضة السورية المسلحة أنه يعتقد أن الجولاني «على قيد الحياة وبصحة جيدة».

كما أوضح المرصد أن قيادات بارزة بجبهة النصرة نفوا لماشطن في اللاذقية الأنباء الواردة حول مقتل الجولاني، بحسب ما ذكرته وكالة

الصحافة السورية على المساعدة في توسيع عمليات الإغاثة وإزالة المعوقات البيروقراطية وغيرها من العراقيل لكنه لم يحدث حتى الآن أي تقدم

وذكرت أن 15 جماعة إغاثة دولية فقط هي المسموح لها بالعمل في سوريا وأنه يصعب على عمال الإغاثة الحصول على تأشيرات لدخول وإنه في حين أن عدد المنظمات السورية التي وافقت على العمل مع الأمم المتحدة زاد إلى 66 منظمة فإن العدد المسموح له بالعمل في المناطق الأكثر احتياجا محدود.

وقال السفير السوري لدى الأمم المتحدة بشار الجعفري إن دمشق منحت تأشيرات لمئات من العاملين

القاهرة - «وكالات»: أكد عمرو موسى، رئيس لجنة الخمسين لتعديل الدستور المصري، إن اللجنة ستعمل خلال المرحلة المقبلة اعتبارا من اليوم الأحد على أساس بدء عملية التصويت على النصوص التي تم التوافق عليها واعدادها بواسطة اللجان الفرعية ولجنة الصياغة، حسب موقع «اصوات مصرية» التابع لوكالة رويترز.

وأشار إلى أن النصوص المنشورة في بعض الصحف والمواقع الإلكترونية ووسائل الإعلام بصفة أنها مواد قد اعتمدت أو تفاصل مناقشات داخل لجان لجنة الخمسين «غير دقيقة وتمثل مجرد اجتهاد صحفي مشكور وإن كان لا يمثل حقيقة الأمور» وتقوم لجنة الخمسين حاليا بمناقشة المواد التي تم الانتهاء من صياغتها والتصويت عليها. فيما قال محمد سلماوي، المتحدث الرسمي باسم لجنة الخمسين، إن عمل اللجنة سينتهي في 3 ديسمبر المقبل. وكان من المقرر أن تنتهي اللجنة من صياغة المسودة الأولى لواء الدستور قبل عيد الأضحى إلا أنها أعلنت تأخر صورها بسبب عدم حسم المواد الخلافية حتى الآن وعلى رأسها مواد الجيش والهوية.

## اليمن: السلطات تواجه الاضطرابات والتفلات الأمنية.. بصرامة

صنعاء - «وكالات»: بدأت السلطات اليمنية أمس تنفيذ حملة أمنية «صارمة» للحد من الاضطرابات والتفلات الأمني غير المسبوق الذي تعاني منه البلاد منذ يناير 2011.

وستدعم «وحدات» من الجيش اليمني تنفيذ الحملة التي كلفت بها أجهزة الأمن والشرطة في البلاد، حسبما أعلنت اللجنة الأمنية العليا في بيان أصدرته ليل الجمعة السبت. وقالت اللجنة الأمنية العليا، التي يرأسها وزير الداخلية اللواء عبدالقادر جحطان، إنها أقرت «عددا من الإجراءات الأمنية الصارمة لمنع المظاهر المسلحة» في العاصمة صنعاء والمدن الرئيسية، والحد من دخول الأسلحة إليها.

وأشارت إلى أن الحملة، التي تعد الثانية هذا العام، ستكون على نطاق واسع وتستهدف الجمع «دونما

صنعاء» مؤكدة إلغاء كافة التصاريح الخاصة بحمل السلاح باستثناء التصاريح الصادرة من وزير الداخلية وسارية المفعول «مع اشتراط عدم إظهار السلاح أمام المدنيين».

وذكر البيان أن الأجهزة الأمنية ستقوم بمصادرة السلاح في حال ارتكاب حامله أي مخالفة للقواعد وتنظيم حمل السلاح. وتتضمن الحملة الأمنية أيضا ضبط السيارات والدراجات النارية المخالفة لقوانين المرور، بما في ذلك عدم ارتداء الخوذة بالنسبة لسائقي الدراجات النارية، وأكدت اللجنة الأمنية العليا عزمها «الغضاء على المظاهر المسلحة» في العاصمة صنعاء وبقية المدن الرئيسية، ودعت اليمنيين إلى «المساهمة في إنجاح هذه الإجراءات بالالتزام بالقوانين لتعزيز الأمن والاستقرار والسكينة العامة».

## العراق: مصرع 7 أشخاص من أسرة واحدة على أيدي مجهولين

بغداد - «كوأ»: أقيم حفل لذكرى مقتل أسرة كاملة من سبعة أشخاص ينتمي أحد أفرادها إلى تشكيلات الصحوة الجنوبي العاصمة العراقية بغداد.

وقال مصدر في الشرطة العراقية لوكالة الأنباء الكويتية «كوأ» إن المسلحين اقتحموا في ساعة مبكرة من صباح السبت منزل أسرة عنصر في الصحوة

## مصر: لجنة الخمسين تبدأ التصويت على الدستور



جانب من اجتماع سابق للجنة الخمسين

القاهرة - «وكالات»: أكد عمرو موسى، رئيس لجنة الخمسين لتعديل الدستور المصري، إن اللجنة ستعمل خلال المرحلة المقبلة اعتبارا من اليوم الأحد على أساس بدء عملية التصويت على النصوص التي تم التوافق عليها واعدادها بواسطة اللجان الفرعية ولجنة الصياغة، حسب موقع «اصوات مصرية» التابع لوكالة رويترز.

وأشار إلى أن النصوص المنشورة في بعض الصحف والمواقع الإلكترونية ووسائل الإعلام بصفة أنها مواد قد اعتمدت أو تفاصل مناقشات داخل لجان لجنة الخمسين «غير دقيقة وتمثل مجرد اجتهاد صحفي مشكور وإن كان لا يمثل حقيقة الأمور» وتقوم لجنة الخمسين حاليا بمناقشة المواد التي تم الانتهاء من صياغتها والتصويت عليها. فيما قال محمد سلماوي، المتحدث الرسمي باسم لجنة الخمسين، إن عمل اللجنة سينتهي في 3 ديسمبر المقبل. وكان من المقرر أن تنتهي اللجنة من صياغة المسودة الأولى لواء الدستور قبل عيد الأضحى إلا أنها أعلنت تأخر صورها بسبب عدم حسم المواد الخلافية حتى الآن وعلى رأسها مواد الجيش والهوية.

وقال عمرو موسى، رئيس لجنة الخمسين لتعديل الدستور المصري، إن اللجنة ستعمل خلال المرحلة المقبلة اعتبارا من اليوم الأحد على أساس بدء عملية التصويت على النصوص التي تم التوافق عليها واعدادها بواسطة اللجان الفرعية ولجنة الصياغة، حسب موقع «اصوات مصرية» التابع لوكالة رويترز.

وأشار إلى أن النصوص المنشورة في بعض الصحف والمواقع الإلكترونية ووسائل الإعلام بصفة أنها مواد قد اعتمدت أو تفاصل مناقشات داخل لجان لجنة الخمسين «غير دقيقة وتمثل مجرد اجتهاد صحفي مشكور وإن كان لا يمثل حقيقة الأمور» وتقوم لجنة الخمسين حاليا بمناقشة المواد التي تم الانتهاء من صياغتها والتصويت عليها. فيما قال محمد سلماوي، المتحدث الرسمي باسم لجنة الخمسين، إن عمل اللجنة سينتهي في 3 ديسمبر المقبل. وكان من المقرر أن تنتهي اللجنة من صياغة المسودة الأولى لواء الدستور قبل عيد الأضحى إلا أنها أعلنت تأخر صورها بسبب عدم حسم المواد الخلافية حتى الآن وعلى رأسها مواد الجيش والهوية.